

المَعْيِنُ الْأَوَّلُ | الجانب العبادي

فائز الزهراني

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذه السلسلة التربوية النافعة باذن الله تعالى - 00:00:00

والتي هي بعنوان التربية الرمضانية. وسنبدأ فيها باذن الله تعالى بالمعين الاول المعين العبادي. وقبل ان اتقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى الى الاخوة الكرام في منصة منصت الصوتية التفاعلية على استضافتهم لتقديم هذه الحلقات - 00:00:20

عبر منصتهم فجزاهم الله خيرا ونفع بنا وبهم. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات انطلق معكم في الحديث آآ في المعينة العبادي اه في سلسلة التربية الرمضانية من ايات الصيام الواردة في سورة البقرة - 00:00:40

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تنتقون في هذه الاية ها آآ يبين الله سبحانه وتعالى وجوب الصيام وانه اوجبه على الامم من قبلنا. وآآ - 00:01:00

آآ ان محصلته وحكمته العظمى هي التقوى هي تحصيل التقوى عند الانسان. ثم قال الله سبحانه وتعالى في الاية التي بعد آآ التي تليها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - 00:01:20

ده والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصممه. فلا حظوا معي لا حظوا معي الاقتران التالي اقتران رمضان بالقرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. والاقتران الآخر فمن شهد منكم الشهر فليصممه. يعني اود ان اقف هنا ثلاثة وقفات نحن رمضان مرتبط بالقرآن ولانه مرتبط بالصوم فمن شهد منكم الشهر فليصممه. يعني اود ان اقف هنا ثلاثة وقفات قبل ان قبل ان اتحدث عن آآ الاسباب التي من خلالها تحصل التقوى في رمضان اريد ان اقف - 00:02:00

ثلاث وقفات في الحكمة العظيمة من من اه رمضان. اول اول نقطة هي ان رمضان هو شهر استثنائي. رمضان شهر استثنائي من شهور السنة. وهذا الاستثناء ليس هو فقط في شريعة - 00:02:30

محمد صلى الله عليه وسلم بل هو في شرائع من قبلنا. كما يعني آآ قال الله عز وجل كما على الذين من قبلكم. فاما ان الصيام كتب علينا في رمضان على هذه الامة كذلك كتب على الذين من قبلنا - 00:02:50

كما ذكر ذلك اه بعض اهل العلم وهذا يعني انه يعني كما هو استثناء كما هو انه استثناء في من شهور السنة في امة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كذلك شهر استثنائي في الامم من قبلنا. هذا جانب في - 00:03:10

استثناء. الجانب الآخر قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وفي رمضان انزل القرآن فهو ايضا شهر استثنائي لان القرآن نزل فيه. وليس هذا فحسب في امتنا. بل كذلك في الامم من قبل - 00:03:30

قبلنا عن واثلة بن اسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان لاحظوا ها وانزلت التوراة لست مظينا من رمضان والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الله القرآن - 00:03:50

لاربع وعشرين خلت من رمضان. فمعنى ذلك ان الكتب نزلت في رمضان. وان كلام الله كان يتنزل في رمضان فرمضان هو شهر استثنائي من حيث الصيام ومن حيث القرآن. يعني ان الله سبحانه وتعالى اراده قدره ان يكون شهرا - 00:04:10

استثنائيا في الزمان. واراده شرعا ان يكون شهرا استثنائيا في حياتك. بمعنى انه يجب وينبغي ان يكون رمضان في حياتك هو شهر استثنائي مختلف عن بقية الشهور. حينها تحصنوا التقوى بالوسائل التي سنتحدث عنها ان شاء الله تعالى. وهذا يعني ان شهر رمضان اذا - 00:04:30

مرة كبـية الشهور في حياتك فمعنى ذلك انك خسرت وهذا مقتضى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال رغم انفها اهـ في في حديثه رغم انفه قال من هو؟ قال من ادرك رمضان فلم يغفر له. يعني - 00:05:00

من الصعب جدا ان ترد الماء الزلال ثم لا تشرب منها وانما تشرب من من الماء المتـسخ والمليء بالقذف من من الخسارة ان ان تصل الى عـتبـاتـ الجـنـةـ ثم تـدـبـرـ عـنـهـاـ منـ الخـسـارـةـ انـ تـصـلـ الـىـ مواـطنـ الـارـياـحـ 00:05:20

والمـكـاـسـبـ ثـمـ تـخـرـجـ مـنـهـاـ خـاسـرـ الصـفـقـةـ لاـ شـكـ اـنـهـاـ خـسـارـةـ فـرـغـمـ اـنـفـ منـ اـدـرـكـ رـمـضـانـ فـلـمـ يـغـفـرـ لـهـ هـذـهـ خـسـارـةـ وـبـالـتـالـيـ رـمـضـانـ هـذـاـ هـوـ شـهـرـ اـسـتـثـنـائـيـ فيـ حـيـاتـكـ وـيـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ هـكـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ مـخـتـلـفـاـ 00:05:40

هـاـ عـنـ بـقـيـةـ الشـهـورـ فيـ حـيـاتـكـ هـكـذـاـ هـوـ الـمـؤـمـنـ فيـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـهـذـاـ وـلـهـذـاـ اـنـزـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـقـرـآنـ وـانـزـلـ فـيـ الـكـتـبـ وـكـذـلـكـ فـرـضـ فـيـ هـذـاـ الصـيـامـ كـيـفـ نـزـلـ آـآـ الـقـرـآنـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ؟ـ نـزـلـ 00:06:00

كـمـاـ هـوـ مـرـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ نـزـلـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ الـىـ الـىـ بـيـتـ الـعـزـةـ فـيـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ ثـمـ نـزـلـ مـفـرـقاـ حـسـبـ الـوـقـائـعـ وـاـسـتـدـلـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ اـنـاـ اـنـزـلـنـاـهـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ اـنـاـ اـنـزـلـنـاـهـ فـيـ لـيـلـةـ مـبـارـكـةـ تـمـامـ؟ـ بـيـنـمـاـ 00:06:20

الـصـحـفـ اـهـ وـالـتـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ وـالـزـبـورـ فـنـزـلـ كـلـ مـنـهـاـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـهـمـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ عـلـىـ نـبـيـهـمـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ وـهـذـاـ الـكـلـامـ حـكـاـهـ اـبـنـ كـثـيرـ آـآـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ 00:06:40

مـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ النـقـطـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ شـهـرـ رـمـضـانـ شـهـرـاـ اـسـتـثـنـائـيـاـ وـلـذـلـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ الـعـبـادـةـ فـيـ رـمـضـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـنـ تـكـوـنـ عـبـادـاتـكـ فـيـ رـمـضـانـ وـهـذـيـ يـعـنـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ عـبـادـاتـكـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ اـكـثـرـ مـنـهـاـ 00:07:00

فـيـ غـيـرـ رـمـضـانـ وـيـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ تـحـرـزـكـ مـنـ عـنـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ مـنـكـراتـ فـيـ رـمـضـانـ اـكـثـرـ مـنـهـاـ فـيـ غـيـرـهـ هـذـهـ النـقـطـةـ الـاـولـىـ فـيـ حـكـمـةـ آـآـ شـهـرـ رـمـضـانـ النـقـطـةـ الثـانـيـةـ اـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ 00:07:20

آـآـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـاـ تـعـوـيدـ لـلـنـفـسـ عـلـىـ ضـبـطـ الشـهـوـاتـ وـتـقـوـيـةـ الـقـلـبـ وـقـهـرـ الـنـفـسـ لـاجـلـ اللـهـ وـهـذـاـ تـوـحـيـدـ عـظـيمـ لـاـنـ الـاـنـسـانـ يـرـاقـبـ نـفـسـهـ وـيـرـاقـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـاـ بـامـكـانـهـ اـنـ يـفـطـرـ لـكـنـ يـعـنـيـ دـوـنـ اـنـ يـرـاهـ اـحـدـ لـكـنـ هـوـ يـرـاقـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:07:40

تـرـفـعـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ فـبـالـتـالـيـ يـنـبـغـيـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـثـمـرـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـقـهـرـ نـفـسـهـ عـنـ الـمـعـاصـيـ وـالـذـنـوبـ قـلـوبـنـاـ اـتـقـ الـمـحـارـمـ تـكـنـ اـعـبـدـ الـنـاسـ اـتـقـ الـمـحـارـمـ تـكـنـ اـعـبـدـ الـنـاسـ فـرـمـضـانـ هـوـ وـفـرـصـةـ لـاـنـ اـيـشـ؟ـ اـنـ تـدـرـبـ نـفـسـكـ عـلـىـ تـقـوىـ الـمـحـارـمـ الـمـحـرـمـاتـ الـمـعـاصـيـ الـذـنـوبـ 00:08:00

وـاـذـاـ كـنـتـ تـتـقـيـهاـ فـيـ الـاـسـاسـ فـيـ غـيـرـ رـمـضـانـ فـيـنـبـغـيـ عـلـيـكـ فـيـ رـمـضـانـ اـنـ يـكـونـ اـتـقـاؤـكـ لـهـ اـشـدـ وـاـكـثـرـ.ـ الغـيـبـةـ آـآـ الـكـذـبـ.ـ الـلـغـوـ الـمـوـجـودـ فـيـ التـوـاـصـلـ الـاـجـتـمـاعـيـ النـظـرـةـ الـحـرـامـ الـمـوـجـودـ فـيـ التـوـاـصـلـ الـاـجـتـمـاعـيـ ضـبـطـ الـنـفـسـ هـاـ فـيـ مـتـابـعـةـ التـوـاـصـلـ الـاـجـتـمـاعـيـ فـيـ رـمـضـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ 00:08:30

اـكـثـرـ مـنـهـاـ فـيـ غـيـرـهـ لـاـنـ هـذـهـ الذـنـوبـ وـالـمـحـرـمـاتـ تـخـرـقـ الصـيـامـ تـلـعـبـ فـيـ الصـيـامـ وـتـخـرـقـ الصـيـامـ حـتـىـ يـكـادـ اـنـ يـكـونـ يـعـنـيـ لـاـ شـيـعـ.ـ هـمـ.ـ عـافـانـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ.ـ النـقـطـةـ الثـالـثـةـ فـيـ الـحـكـمـ هيـ 00:09:00

اـنـ رـمـضـانـ فـيـهـ فـيـهـ فـرـصـةـ يـعـنـيـ فـيـهـ فـرـصـةـ لـاقـبـالـ النـفـسـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـذـهـ وـهـذـاـ الـاـقـبـالـ يـأـتـيـ مـنـ عـدـةـ اوـجـهـ مـنـهـ وـجـودـ الـاـسـتـقـامـةـ الـجـمـاعـيـةـ يـعـنـيـ لـسـتـ وـحدـكـ فـيـ رـمـضـانـ الـذـيـ تـقـهـرـ نـفـسـكـ وـلـسـتـ وـحدـكـ الـذـيـ تصـومـ وـلـسـتـ وـحدـكـ الـذـيـ اـهـ تـصـلـيـ الـتـراـوـيـحـ 00:09:20

لـسـتـ وـحدـكـ الـذـيـ تـخـتـمـ الـقـرـآنـ النـاسـ مـعـكـ الـجـوـ كـلـهـ هـكـذـاـ اـهـ الـاـمـرـ الثـانـيـ اـهـ فـيـ هـذـهـ الـفـرـصـ اـنـ هـذـهـ الـمـحـفـزـاتـ الـدـاخـلـيـةـ الـمـعـاصـيـ تـقـلـ الدـاخـلـيـةـ يـعـنـيـ الـلـارـادـةـ فـيـ الدـاخـلـ تـقـلـ لـاـنـ اـصـلـاـ الـاـنـسـانـ 00:09:40

نـخـاوـيـ وـشـهـرـ رـمـضـانـ وـصـيـامـ آـآـ عـرـوقـ الدـمـ تـكـوـنـ يـعـنـيـ اـطـعـفـ وـجـفـافـ اـكـثـرـ لـاـنـهـ صـائـمـ فـيـ الدـوـافـعـ لـلـشـهـوـةـ تـكـوـنـ اـقـلـ الـاـمـرـ الثـالـثـ وـهـوـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ جـاءـ رـمـضـانـ فـتـحـتـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ وـاـغـلـقـتـ اـبـوـابـ النـارـ وـصـفـتـ الشـيـاطـينـ 00:10:00

غـيـابـ الشـيـطـانـيـ لـهـ دـوـرـ فـيـ اـقـبـالـ النـفـسـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـذـهـ يـحـتـاجـ مـنـاـ نـسـتـثـمـرـ هـذـاـ الـاـقـبـالـ لـذـلـكـ اـنـ اـقـوـلـ مـاـ قـالـ

جبريل رغم انفه ها؟ قال من ادرك رمضان فلم يغفر له لانه في فرصة الاقبال على العبادات وفي فرصة الانقباض - 00:10:20
وعن الشهوات وفيه هذه الفرصة يعني كونه استثنائي يعني هذا موسم كونه موسم هذه فرصة ثم يخرج الانسان منه خاسرا
فهذا اشكال كبير في التربية اليمانية. هذا اشكال كبير في التربية اليمانية اذا حصل من الانسان - 00:10:40
ها في العشر الاولى من من رمضان ينبغي ان يراجع نفسه في العشر الاوسط من رمضان. لو حصل منه في العشرين الاولى من
رمضان ينبغي ان نستدرك ذلك في العشر - 00:11:00

والاخير ينبغي ان لو حصل منها في رمضان كامل ينبغي ان يبكي على نفسه في شوال وان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من
التغريب ما اقول انه يبكي من الذنب يبكي من التغريب. ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطتم في جنب الله. هذا تغريب. جاءك كل
شيء - 00:11:10

الى يعني الى يديك الى قدميك ثم انت تفرط فيه؟ لا شك ان هذا يستحق البكاء والحسرة. طيب آآننتقل الى الى العنصر الثاني من
من هذا من هذه الحلقة من هذا المعين نتحدث فيها عن الوسائل التي بها يتحصل الانسان - 00:11:30
على التقوى اضافة الى ما سبق ما ذكرناه من الجوانب النفسية وضبط النفس وقهر النفس والاستشعار والاحتساب نأتي الى الجوانب
الاخري. خمسة آآنخمسة آآنوسائل ارجو ان يتحصل بها الانسان - 00:11:50

آآنقوى الله سبحانه وتعالى التي هي مراد الله سبحانه وتعالى من شهر الصيام. الاولى هي انه ينبغي آآنان يكون اخمناظن هو شهر
القرآن. ان الله سبحانه وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:12:10

انزل فيه القرآن يعني افهمها ها هو شهر القرآن فينبغي ان يكون تلاوتك في رمضان مختلفة عن تلاوتك في غير رمضان وانا
اتكلم عن التلاوة ليس التلاوة بمعنى النظر ليست التلاوة بالمعنى التعليمي الموجود في الحلقات الذي يقابل الحفظ التلاوة -
00:12:30

يقصد بها الورد اليومي الذي تقرأه سواء حفظا او آآننظر آآن او في صلاتك او باي طريقة. ها هذا الذي اقصده بتلاوة آآنكان السلف
على مستوى عالي من هذا يعني ذكر ابن رجب في لطائف المعارف ان الاسود - 00:12:50

ابي الجليل اه الاسود كان يقرأ القرآن في كل ليالينا من رمضان يعني كل ليلة يقرأ فيها خمس عشر جزء. وكان النفح نحوي ها يقرأ
في كل ليلة عشر اجزاء. يعني اختتم في ثلاثة ايام. فاذا دخلت العشر الاخير يقرأ في كل ليلة خمس عشر جزء - 00:13:10
يعني كم كان يختتم النحوي؟ ها آآنالقرآن تلاوة من غير الصلاة. يعني لو جينا عند النحوي بالطريقة هذى انا اذا قلنا في
اه كل ثلاثة اه تقريرا سبع مرات في العشرين الاولى واه - 00:13:30

آآنخمس مرات في العشر يعني اثنت عشر مرت تقريرا يعني اثنت عشر ختمة تقريرا يختتمها النحوي في رمضان من غير الصلاة. تمام؟ وكان
قتادة يختتم في العشر الاواخر في كل ليلة. كل ليلة في العشر الاولى واه - 00:13:50

الشافعي وابي حنيفة ذكر عنهم ان لهم في رمضان ستون ختمة. يعني في اليوم يختتمون مرتين تقريرا انا لا اقول هذا لكي نصل الى
مرحلة الشافعي وابي حنيفة وقتادة والاسود والنحوي. الذي اريد ان اقوله ان هؤلاء يعني - 00:14:10

اما يذكر عنهم هذا يعني انهم كانوا قبل رمضان يختتمون القرآن ويتعلونه والنحوي في كتابه التبياني ذكر ختمات السلف المتنوعة
المترادفة في اقل حدودها في كل شهرين ختمة وهذا قليل. واكثرها في كل شهر وفي كل عشر ايام وفي كل سبع ايام - 00:14:30
وبعضهم في ثلاثة ايام وبعضهم في كل يوم. يختلف تماماً مقصدي من هذا السرد انه ان هؤلاء من ذكرت الاسود والنحوي وقتادة
انهم يختتمون في رمضان اكثر من ختمهم في غير رمضان. هذا المراد - 00:14:50

والذي اريد ان تصل اليه انت هو ان تكون وردة اليومي في رمضان اكثر منه في غير رمضان هذه هي التربية الرمضانية. وهذا الذي
 يجعل رمضان استثنائيا لديك. تلاوتك في رمضان اكثر - 00:15:10
منها في غير رمضان. كنت آآنقرأ كل يوم جزء اقرأ جزء ونصف. كنت تقرأ كل يوم نصف جزء اقرأ كل اليوم جزء وهكذا ثم ايضا تدرج
في رمضان لا اريدك تتحمس في اول الشهر وتقفز تقرأ كل يوم جزئين ثلاثة ثم - 00:15:30

في اخر الشهر ما نلقى عندك شي ما تقرأ شي لا يعني يعني الذي افترحه عليك ان ان تقسم رمضان الى ثلاثة اقسام العشر الاولى العشر الوسطى والعشر الاخيرة. فتتدرج في التلاوة الى الاكثر من العشر الاولى الى الوسطى الى الاخيرة. فلو - 00:15:50

قلت مثلا تقرأ كل يوم جزء في العشر الاولى في العشر الثانية تقرأ كل يوم جزء نصف ترى يكون كذا اسهل عليه في العشر الثالثة والاخيرة تقرأ كل يوم جزئين او جزئين ونصف - 00:16:10

ترى يكون اقل ما يعني ما ختمت في رمضان القرآن ثلاث ختمات وبطريقة متدرجة خير من الحماس المفرط في اول الشهر ثم الانقباض في وسط الشهر يعني ايضا ان تحتاج انك تسايس نفسك وتدرب نفسك ها وتتدرج بنفسك. ارفع السقف - 00:16:25
ارفع السقف قليلا ثم انطلق بتدرج. هذا بالنسبة لتناوله لتناوله آآ القرآن في في رمضان النقطة الثانية وهي انه صلاة القيام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. انت الان - 00:16:45

امام موسم فاخر موسم المغفرة. فلا يجوز للانسان ان يفرط فيه. من ان يباح للانسان انه ما يصلى التراویح يجوز له ذلك. يجوز له ذلك يعني في في الحكم الفقهي. لكن لما نأتي في الادب مع الله سبحانه وتعالى ولما نأتي في - 00:17:14
التربية الایمانية فان هذا لا يصلح ان يفرط الانسان في يوم واحد في ليلة واحدة من ليالي رمضان لا يقومها. ينبغي ان الانسان يعني هنا هنا التربية هنا التربية الرمضانية انك تراقب يومك من اجل ادراك - 00:17:34

صلاة القيام من اجل المحافظة على صلاة الصلاة يعني ترتب جدولك اليومي بحيث يكون صلاة التراویح هذى مع الامام مثلا او صلاة القيام عموما تكون آآ يعني متفرغا لها. هكذا يتحصل الانسان على التقوى لما يبرمج يومه - 00:17:54
كله يسعى يرتب جدوله وعائلته وطريقته وقراءاته اه لهوه وكل شيء يرتبها بحيث ان يكون المحور في هو قيام رمضان هذا هو معنى التقوى. هذا هو معنى ان تكون ان يكون يومك هو لله. لانك تراعي فيه ما يرمي الله - 00:18:14

سبحانه وتعالى. وانت هنا بين خيارين. خيار المساجد ان تصلي التراویح مع الامام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى مع امامه حتى من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ونحن نعرف من الحديث الآخر من قام رمضان - 00:18:34
ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال العلماء فإذا واظب الانسان وظبط نفسه وصلى مع الامام صلاة التراویح املأ في رمضان كله فإنه ينطبق عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:18:54

هذا شيء عظيم. هذا شيء عظيم. اضف الى ذلك بركة الصلاة في المسجد برقة السماع سماع القرآن برقة الجماعة برقة الحسنات المتناثرة برقة الوجود الملائكة واحتفائهم وحثهم الناس هذا كله شيء عظيم. فإذا لم يصلى الانسان في المسجد صلاتها في البيت وكلاهما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد - 00:19:14

صلى في البيت لكن بالنسبة للمسجد ايتها عمر كصلاة يعني آآ ورتبها لها ااما ولذلك قال علي رضي الله عنه لما خرج في الليل ورأى المساجد مزهرة بالقناديل تصدق بالتلاؤة القرآن قال نور الله لك يا ابن الخطاب - 00:19:44
في قبرك كما نورت المساجد بالقرآن. هكذا تنور المساجد بالقرآن وليس بالزخارف وليس لها وانما بالقرآن. وهذا القرآن هو مقصد عظيم اصلا في رمضان. فإذا جاء في التراویح وانت تستمع لا شك ان له آآ - 00:20:04

تأثير مغایر لغيره. وهذا معروف ومبرر. ويذكره الكثير. وفي ان لم يكن ذلك في المسجد فيكون في فليكن في البيت فإنه ينطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا وفي البيت فيها شيء - 00:20:24

من هذا يعني اذا كنت انت تصلي التراویح فانت آآ يعني في السياق العام آآ الاستقامة الجماعية تشجعك لكن اذا كنت في البيت فان المشجع يكون اطفف وهنا تظهر التربية الایمانية. وهنا يظهر كبح النفس وظبط - 00:20:44

واه قهر النفس على طاعة الله سبحانه وتعالى. هنا يتجلی الاخلاص وترك نظر الناس لان في البيت صوارف كثيرة ها معافسة الزوجات والالوان والدنيا في البيت. ثم يأتي هذا الانسان ويقوم لله سبحانه وتعالى سواء صلى باهل - 00:21:04
بيته او صلى بمفردته هذا شيء عظيم. وبهذا لا شك في ذلك انه يحصل على التقوى بهذا. والسلف يعني كان قيامهم في رمضان

مختلف تماماً. يعني كان بعضهم تخيلوا ايتها الاخوة ذكر ابن رجب ان بعضهم كان يختتم في قيام رمضان - [00:21:24](#)
كل ثلاث ليال ونحن رأينا في ازماننا هذا من يفعل ذلك. ليس ذلك بمعجز لكن يحتاج الى تدرج. لا ينطلق الانسان هكذا يحتاج ان يدرج نفسه ويذرب نفسه ها لان الطفرة لا توجد في التربية الاسلامية الطفرة والفتنة هي لابد من التدرج يعني فالانسان - [00:21:44](#)
الذي لم يكن يقوم الليل ما يأتي يقوم بهذه الطريقة. هم. وانما يذرب نفسه. يعني كون الانسان يعني نحن نقول ان شهر رمضان مختلف
عن بقية الشهور ما كان يقوم الليل بجزء يقتصر على باليسيير. كان يقوم الليل مثلاً بجزء يقتصر على بجزئين وهكذا. اه - [00:22:04](#)
السلف يعني وصلوا في تدريب انفسهم الى مراحل عليا. مراحل عليا. هي المراحل العليا لم تأتي لديهم فلتة. ولم تأتي لديهم اه آآ طفرة وانما جاءت بالتدريب والتدرب. يعني ذكر ابن رجب ان بعضهم كان يختتم في آآ قيام رمضان آآ كل ثلاث ليال - [00:22:24](#)
بعضهم في كل سبع منهم قتادة ها قتادة كان يختتم قياماً صلاة يعني في كل سبع ليال وابو رجاء العطاردي كان يختتم في كل عشر
ليال وهذا آآ يعني السلف آآ يعني السلف آآ رحمة الله فانت يعني بامكانك تصنع - [00:22:44](#)
يعني مشروعك العبادي ممزوج ما بين القرآن وما بين قيام رمضان لتصنع منه شيئاً فعلاً يعني يزيد في ايمانك ويحصل اقوى لك هذه
النقطة الثانية النقطة الثالثة آآ وهي الدعاء الله سبحانه وتعالى قال في - [00:23:04](#)
في وسط ايات الصيام قال واذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداع اذا دعاء. يعني فرصتكم ها فرصتكم في الدعاء.
فهذا شهر الدعاء كما انه شهر القيام. كما انه شهر الصيام كما انه شهر رمضان فهو ايضاً شهر - [00:23:24](#)
الدعاء وقت السحار عند الفطور اوقات الاجابة مثل ساعة الجمعة مثلاً الدعاء له منزلة عظيمة. يعني لاحظوا هنا لاحظوا هنا يقول واذا
سألك عبادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداعي اذا - [00:23:44](#)
دعين فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي. يعني ذكر الاستجابة والايمان في سياق الدعاء. في الآية الأخرى قال تعالى آآ وقال قال ربكم
ادعوني استجب لكم. ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:24:04](#)
يعني في الآية الأخرى ذكر ان يعني ذكر الدعاء وذكر معه التكبر عن العبادة والاستكبار عن العبادة في سياق الدعاء. لاحظوا معی الآية
الاولى ذكر الايمان والاستجابة ها لله عز وجل في سياق - [00:24:24](#)
دعاء وهنا ذكر الاستكبار عن العبادة في سياق الدعاء. هذا لماذا؟ لأن الدعاء هو الايمان الدعاء هو العبادة كما في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء العبادة لما الانسان يتترك يعني ما في طلب - [00:24:44](#)
به ل حاجاته ها يتترك الناس ثم يتوجه الى الله ويطلب سبحانه. حاجته الدنيوية و حاجاته الاخروية. يمد يده سائلًا كانه من فقير كأنه
فقیر ها ثم يطلب الله سبحانه وتعالى ماذا يعني هذا الا الايمان وماذا يعني هذا الا التوحيد وماذا يعني هذا الاقصد - [00:25:04](#)
التوجه الى الله سبحانه وتعالى. هذا الدعاء يربى الانسان يربى على معانٍ عظيمة ويحصل له التقوى وابن تيمية له كلام نفيس في
اقتضاء الصراط في اقتضاء الصراط المستقيم يقول فيه ولفظ الدعاء في القرآن يتناول هذا وهذا - [00:25:24](#)
دعاء بمعنى تناولوا هذا وهذا الدعاء بمعنى العبادة او الدعاء بمعنى المسألة. وان كان كل منهما يستلزم الاخر لكن العبد قد تنزل به
النازلة فيكون مقصوده طلب حاجته وتفریج كرباته فيسعى في ذلك بالسؤال والتضرع وان كان ذلك - [00:25:44](#)
من العبادة والطاعة ايضاً يعني. ثم يكون في اول الامر قصده حصول ذلك المطلوب. من الرزق والنصر والعافية مطلقاً ثم يقول ابن
تيمية ثم الدعاء والتضرع يفتح له من ابواب الايمان بالله وهذا المراد يفتح له من ابواب الايمان بالله عز وجل - [00:26:04](#)
ومعرفته ومحبته والتعم بذكريه ودعائه ما يكون ها هي ابواب الايمان ما يكون هو احب اليه الى الداعي واعظم قدرًا عنده من تلك
الحاجة التي همته. التي طلبها في دعائه. وهذا من رحمة الله بعباده - [00:26:24](#)
يسوّقهم بال حاجات الدنيوية الى المقاصد العلية الدينية. انتهى كلامه رحمة الله. فيجب وينبغي عليك في في في اه سيرك الى الله
سبحانه وتعالى ورحلتك الى تحصيل التقوى ان يكون للدعاء شأن خاص في رمضان مختلف عن غيره من - [00:26:44](#)
شهور. النقطة الرابعة وهي ذكر الله تعالى. ولا يعني آآ لا اکثر فيها ها لانها لم تصرف هكذا في رمضان يعني في في النصوص كما افرد
الدعاء وقراءة القرآن. لكن اقول اقل ما فيها الالتزام بالاوراد الثابتة - [00:27:04](#)

المقيدة مثل الصباح والمساء والنوم وبعد الصلاة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الى اخره. الالتزام بهذا شأن
مهم جدا. التدريب تدريب النفس تعويدها على الالتزام بها هذا امر آآ مهم جدا في تربية النفس على على الايمان في رمضان. النقطة
الاخيرة من - 00:27:24

اسباب الوسائل التي يتحصل بها آآ تقوى الله سبحانه وتعالى آآ والتي اختم بها المعين العبادي في هذه الحلقة هو اعتكاف وهذه سنة
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وكان يعتكف عشر الليالي الاخيرة في رمضان وفي اخر حياته كان يعتكف - 00:27:44
عشرين ليلة والاعتكاف في المسجد وله ادب يعني ينبغي الانسان يكون خاليا خلوا حقيقياها مع الله سبحانه وتعالى تلاوتان
ودعاءان وصلاتان وما الى ذلك. حتى لو يعني حتى لو اه يعني اه صلى مع الامام التراویح والقيام - 00:28:04
والتهجد ها لا مانع ان يصلی لوحده. ها يخلو بالله عز وجل. فان لم يفعل ذلك ان لم يعتكف في المسجد يخلو في البيت كله اعتكاف
في البيت خلوة. خلوة ليست هي الاعتكاف الشرعي ذلك اللي في المسجد الذي نعرفه. لا خلوة في البيت. ساعات الخلوة هذه مطلوبة
وهي معروفة - 00:28:24

فبعد السلف وهي معروفة في الامم بل ذكر وهب انه في حكم الـ داود حق على العاقل الا يغفل عن اربع ساعات وذكر منها ساعة
ناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه. يجب على يعني ينبغي انا لا اقول يجب لكن اقول ينبغي ان ان آآ - 00:28:44
نختلس انفسنا من زخم الحياة ولهوها ومشاغلها في رمضان ليليا او في العشر الاواخر او كذا ليكون لنا ساعات نحن نتفكر فيها في
في انفسنا في ذواتنا في ذنوبنا وايضا اه يعني مغبة ذنوبنا يوم القيمة ومظالمنا - 00:29:04
وايضا نخلو فيها لقراءة القرآن والدعاء وذكر الله عز وجل والاستغفار ونحو ذلك. وبهذا كنا انتهينا من من المعين العبادي في التربية
الرمضانية الى ان القائم في المعين الآخر آآ استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:24